

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وتَمَشَّعَ الرَّجُلُ وامْتَشَّعَ : أزالَ الأذىَ عنْ نَفْسِهِ ومنهُ الحَدِيثُ :  
نَهَى أَنْ يُتَمَشَّعَ بَرَوَثٍ أَوْ عَظْمٍ أَيْ : يُسْتَنْجَى قَالَ الأَرْهَرِيُّ : وهو  
حَرْفٌ صَحِيحٌ .

أَوْ هُوَ الاسْتِنْجَاءُ بِالْحِجَارَةِ خَاصَّةً كَمَا فِي المُحِيطِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : امْتَشَّعَ مَا فِي الضَّرْعِ وامْتَشَّقَهُ :  
أَخَذَهُ كُلَّاهُ وَلَمْ يَدَعْ فِيهِ شَيْئًا وَكَذَلِكَ : امْتَشَّعَ مَا فِي يَدَيْ فُلَانٍ  
وامْتَشَّقَهُ بِمَعْنَاهُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : امْتَشَّعَ ثَوْبُهُ : اخْتَلَسَهُ .  
وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : امْتَشَّعَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وامْتَلَاخَهُ : إِذَا امْتَدَّعَدَهُ  
وَسَلَّاهُ مُسْرِعًا .

ويُقَالُ : امْتَشَّعَ مِنْ فُلَانٍ مَا مَشَّعَ لَكَ أَيْ : خُذْ مِنْهُ مَا وَجَدْتَ كَمَا فِي  
الصَّحاحِ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : المَشَّعُ : الكَسْبُ والجمْعُ كما فِي الصَّحاحِ .  
ورَجُلٌ مَشُوعٌ : كَسُوبٌ قَالَ الشَّاعِرُ : .

ولَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَبِي غَيْرِ أُنْزَهُ ... إِذَا أُغْيِرَ آفَاقُ البِلَادِ مَشُوعٌ  
والتَّمَشِّيعُ والامْتِشَاعُ كِلاهُمَا : الاسْتِنْجَاءُ والتَّمْسِيحُ .  
مصع .

مصعَ البَرَقُ كَمَنْعَ : لَمَعَ وَأَوْ مَصَّ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَسُئِلَ أَعْرَابِيُّ  
عَنِ البَرَقِ فَقَالَ : مَصَّعَةٌ مَلَكَ أَيْ : يَضْرِبُ السَّحَابَ ضَرْبَةً فَتَرَى  
النَّيِّرَانَ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : البَرَقُ مَصَّعٌ مَلَكَ يَسُوقُ السَّحَابَ وَقِيلَ :  
مَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ : التَّحْرِيكُ والضَّرْبُ .

ومَصَّعَتِ الدَّابَّةُ بِذَنْبِهَا : حَرَّكَتَهُ مِنْ غَيْرِ عَدْوٍ وَضَرَبَتْ بِهِ  
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ الحَمِيرَ : .

" يَمَّصَعَنَّ بالأذُنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبِقٍ وَمَصَّعَ فُلَانًا : ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ أَوْ  
سَاقَهُ بِالسَّوْطِ أَوْ ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثِ  
أَنْسٍ : أَنَّ البَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ B هُمَا حَصَّ النَّاسَ عَلَى القِتَالِ ثُمَّ مَصَّعَ فَرَسَهُ  
مَصَّعَاتٍ فَكَأَنِّي أَنْظِرُ إِلَيْهَا تَمَّصَعٌ بِذَنْبِهَا أَيْ : ضَرَبَهَا بِسَوْطِهِ .

ومَصَعَتِ المَرْأَةُ بالوَلَدِ والطَّائِرِ بِذَرْقِهِ : رَمِيَا بِهِ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي  
لَيْلَى والأَوْسَلُ قَوْلُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : وَأَنْشَدَ : .

فِيأَسْتِ امْرِيَّ وَأَسْتِ السَّيِّ مَصَعَتٌ بِهِ ... إِذَا زَيْدٌ نَدَّاهُ الحَرْبُ لَمْ  
يَتْرَمْ رَمَ كَأَمْصَعَ فِيهِمَا كَأَكْرَمَ هَكَذَا هُوَ فِي العُجَابِ ووُجِدَ فِي بَعْضِ  
النُّسَخِ : كَأَمْصَعَ بِتَشْدِيدِ النُّونِ والأُولَى الصَّوَابُ قَالَ أبو عُبَيْدَةَ :  
أَمْصَعَتِ المَرْأَةُ بَوْلادِهَا أَي : رَمَتُ بِهِ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : مَصَعَتِ الأُمُّ  
بَوْلادِهَا وَأَمْصَعَتَ بِهِ بالألِفِ وَأَخْفَدَتُ بِهِ وَحَطَّأْتُ بِهِ وَزَكَبَتُ بِهِ .  
وَمَصَعَ فُلَانٌ بِسِلَاحِهِ عَلَى عَقَبِيئِهِ : إِذَا سَبَقَهُ مِنْ فَرَقٍ أَوْ عَجَلَةٍ أَوْ  
أَمْرٍ .

وَمَصَعَ فِي مُرُورِهِ : أَسْرَعَ يُقَالُ : مَرَّ يَمْصَعُ وَيَمْزَعُ أَي : يُسْرِعُ وَ  
أَنْشَدَ أبو عَمْرٍو : .

" يَمْصَعُ فِي قِطْعَةٍ طَيِّلَسَانٍ .

" مَصَعًا كَمَصَعِ ذَكَرِ الوِرْثَانِ وَكَذَلِكَ البَعِيرُ يَمْصَعُ أَي : يُسْرِعُ .

أَوْ مَصَعِ البَعِيرِ وَكَذَا الفَرَسُ مَصَعًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا مُحَرَّرًا كَأَنَّ  
ذَنبَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسِ المُتَّقَدِّمِ ذَكَرَهُ : فَكَأَنَّي أَنُظِرُ إِلَيْهَا  
تَمْصَعُ بِذَنبِهَا .

وَمَصَعِ الفَرَسِ مَصَعًا : ذَهَبَ وَ الذِّي فِي الصَّحاحِ : مَصَعِ الرَّجُلُ فِي  
الأَرْضِ كَأَمْتَصَعِ : ذَهَبَ فِيهَا وَأَنْشَدَ للأَغْلَابِ العِجْلِيُّ : .  
" وَهُنَّ يَمْصَعْنَ امْتِصَاعَ الأَطْبِ .

" مُتَّسِقَاتٍ كَاتِسَاقِ الجَنْبِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : الذِّي فِي رَجَزِ الأَغْلَابِ : .  
" جَوَانِحُ يَمْحَصُنَ مَحْصَ الأَطْبِ وَمَصَعُ فُوَادِهِ مُصُوعًا : زَالَ مِنْ فَرَقٍ  
أَوْ عَجَلَةٍ .

وَمَصَعُ ضَرْعِ النَّسَاقَةِ مَصَعًا : ضَرَبَهُ بِالمَاءِ البَارِدِ لِئِتْرَادِ اللَّيِّنِ .

وَمَصَعِ البَرَقِ : أَوْ مَضَ وَهَذَا تَكَرَّرَ فَإِنَّهُ سَبَقَ لَهُ فِي أوَّلِ المَادَّةِ :  
مَصَعِ البَرَقِ كَمَنْعِ : لَمَعَ والإِيمَاضُ وَالمَعِ كَالهَامَا وَاحِدٌ فَتَأْمَلُ .  
وَمَصَعِ الحَوْضِ بِمَاءٍ قَلِيلٍ : بَلَّاهُ وَنَضَحَهُ